



Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul



The Use of Artificial Intelligence in University Education from the Perspective of University Professors

Noor Ali Abdullah

University of Baghdad / Baghdad - Iraq

Article information	Abstract
Received : 15/1/2025 Accepted: 10/4/2025 Published 15/8/2025	
Keywords Artificial Intelligence – University Education- University Professors – Educational Technology- Teaching Methods	
Correspondence: Noor Ali Abdullah	1. Identify the perspectives of university professors on the application of artificial intelligence in higher education.2. Investigate the statistically significant differences in the perspectives of university professors on the application of artificial intelligence in higher education according to the variable of gender (male-female)The researcher verified the reliability by calculating the internal consistency of the correlations using the Cronbach's alpha formula. The responses of the statistical analysis sample were used to calculate the reliability, which reached (0.89), indicating a good reliability coefficient.The researcher constructed a scale consisting of (26) items using the Likert scale method with a five-point gradation. The highest score for the respondent was (130) and the lowest score was (26), with a hypothetical mean of (78).The t-test for one sample was used, and the results showed that there was a statistically significant difference at the (0.05) between the mean of the sample and the hypothetical mean of the questionnaire (78). The calculated t-value was greater than the tabulated t-value (1.96) with a degree of freedom (199). The arithmetic mean for the male sample was (122.198) with a standard deviation

of (6.35645), while for females, it was (121.989) with a standard deviation of (4.3658). To identify the statistically significant differences between the responses of males and females on the questionnaire, the t-test for two independent samples was used. The results showed statistically significant differences (0.05) between the responses of males and females, with the calculated t-value being greater than the tabulated t-value (1.96) with a degree of freedom (198).

DOI: *****, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر اساتذة الجامعات

نور علي عبدالله

جامعة بغداد / بغداد - العراق

معلومات الارشفة	المخلص
تاريخ الاستلام : 2025/1/15	يهدف البحث
تاريخ القبول : 2025/4/10	1- ما وجهات نظر الاساتذة الجامعات عن توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي
تاريخ النشر : 2025/8/15	2- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في وجهات نظر اساتذة الجامعات عن توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي على وفق متغير الجنس (ذكور- اناث).
الكلمات المفتاحية :	تم التحقق من الثبات بحساب الاتساق الداخلي للارتباطات باستخدام معادلة الفا/ كرونباخ واستخدمت استجابات عينة التحليل الاحصائي في حساب الثبات وبلغ (0.89) وهو معامل ثبات جيد .
الذكاء الاصطناعي - التعليم الجامعي - اساتذة الجامعة - تكنولوجيا التعليم - طرائق التدريس	- قامت الباحثة ببناء مقياس مكون من (26) فقرة وباستخدام اسلوب مقياس ليكرت وبتدرج خماسي تكون اعلى درجة للمستجيب (130) واقل درجة (26) و بمتوسط فرضي (78) درجة
معلومات الاتصال	الوسائل الاحصائية : الاختبار التائي لعينتين مستقلتين الاختبار التائي لعينة واحدة ،معامل ارتباط بيرسون معادلة الفا كرونباخ .
نور علي عبدالله	1-الهدف الاول: استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة T-test، وأظهرت النتائج، وعند تحديد دلالة الفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي للاستبيان البالغ (78) تبين وجود فرق بدلالة إحصائية عند مستوى (0.05) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (155,42) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) بدرجة حرية (199)، الجدول (3) في الفصل الرابع.
	2-الهدف الثاني:تم استخراج الوسط الحسابي لعينة البحث الذكور وبلغ (122.198) وانحراف معياري (6.35645) اما بالنسبة للإناث فبلغ (121.989) وانحراف معياري (4.3658) ولتعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات كل من الذكور والاناث على الاستبيان تم استعمال

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين t-test , ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0,276) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) بدرجة حرية (198) ، في الجدول (4).

DOI: *****, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

أولاً: مشكلة البحث: Research Problem

مع ظهور الثورة المعلوماتية وتزايد حجم المعرفة في العلوم الإنسانية بشكل عام والمواد بشكل خاص، أصبح الامام بجميع المعارف و تكنولوجيا والطاقت العلمية معضلة يعاني منها الفرد مهما امتلك من قدرات، لذلك يجب مواكبة كافة التطورات الحاصلة في التعليم الجامعي ،وتتمثل مشكلة البحث الحالي الاعتماد على الاساليب التقليدية التي تثقل كاهل التدريسي من خلال القيام بل الكثير من الاعمال ضمن التعليم والتدريسي ، ، لتأكيد من مشكلة البحث وجهت الباحث استبانة المفتوح والمغلق وتضمن السؤال ،حول ايجابيات تطبيق الذكاء الاصطناعي داخل الجامعة ؟

واستنتجت الباحثة هنالك تأييد كبير من اجل تطبيق الذكاء وتوظيف تطبيقاته لما لها من دور كبير ومميز ضمن مجال التعليم العالي ،وكذلك مساعدته التدريسين على التعرف على نقاط الضعف و القوة لدى الطلبة من اجل علاجها

ثانياً: اهمية البحث: THE RESEARCH IMPORTANCE

يعد العصر الحالي عصر الانفجار العلمي والمعرفي، من حيث تزايد المعرفة واتساع الاكتشافات والاختراعات في مختلف المجالات العلمية والتكنولوجية، مما وضع التربية والتعليم أمام تحديات لا بد من مواجهتها ووضع الخطط وعمل دؤوب من اجل مواكبتها، وعلى هذا ظهرت النظريات الحديثة في مجال التربية والعلوم، وكان الهدف منها تحسين العملية التعليمية ومتابعة الاكتشافات العلمية التي تعمل على تطوير عملية التعليم وإعداد الانسان إعداداً مُسايِراً لهذا التقدم ،والتعليم هو هدف التربية وأداتها في سباقها للتغلب على ما يعتري الحياة وأنماطها من مشكلات وتعقيدات وظواهر على مستوى التكنولوجيا والتي تتجدد يوماً بعد يوم، واحداث التغيير والتعديل المطلوب في سلوك الفرد أو بناء معرفته ليكون اكثر قدرة على التفاعل مع المجتمع واعداده للمستقبل ،وأصبحت غايتها مساعدة الفرد على النمو الشامل والمتكامل لجميع جوانب شخصيته (الطائي، 2018: 6).

لذا تقع على عاتق التربية مسؤولية كاملة في تطوير العملية التعليمية و امكانيات التدريسين بما يمكنهم من التعامل مع الكم الهائل من المعلومات في ظل التطور العلمي الحاصل ومن ثم من الصعب تعليمهم كل هذا الكم المتراكم ممن المعلومات في ظل التطور العلمي تاحاصل ومن ثم من الصعب عليهم كل هذا الكم المتراكم من المعارف

خلال سنوات الدراسة ولم تعد المدرسة مقتصرة على تزويد المتعلمين بهذا المعارف من دون تطرق الى استخدامها كتمارين وتطبيقات في حياتهم فقد وجهت الجهود الى التركيز في تعليم التدريسين بنية العلم كالحقائق و المبادئ التي تشكل الهيكل البنائي واجب التربية مساعدة المتعلمين التدريسين على فهم العمليات ولا سيما العمليات العقلية . (صاحب، 2013: 4) .

حيث تعد التربية من خلال ارتباطها بالمجتمع ارتباطا وثيقا ، اذ لا يجوز عن تنفصل عن المجتمع الذي تتفاعل معه ،مما يفسر على انها الجهد المقصود الذي يهدف الى تشرب النشأ عناصر الثقافة و التكيف معها و التعديل فيها من اجل تحقيق التقدم ومما يجعلها عملية تقوم بها المجتمع ككل سواء كان ذلك داخل المؤسسة او خارجها ارتباطا وثيقا بين التربية و ثقافة المجتمع . (الانباري، 2021: 4) .

وفي اطار مجتمع المعرفة الذي يقر بأهمية تطوير التعليم وتحسين نماذج التدريس ظهرت توجهات جديدة في العملية التربوية اطلق عليها اسم (تكنولوجيا التعليم)و(التعليم عن بعد) . (مجيد ، 2018: 4) .

لذلك اصبحت العملية التعليمية اوسع مما عليه في الماضي ،فهي تتألف من الاجزاء المتداخلة والوظائف التي ينبغي انم تعمل بطريقة منسجمة لتعطي نتائج ناجحة للتعليم الا وهي التعليم بالخبرات و اكتساب المعرفة هنا جاء اهمية المربين في العصر الحاضر لتطوير اساليب تدريسية متعددة و مختلفة ذات فاعلية عالية وجهد اقل . (الصاحب، 2013: 4)

ان الذكاء الاصطناعي في عالم اليوم هائلة وبعبدة المدى لقد تطور الذكاء بسرعة الى قوة تؤثر على جوانب مختلفة من حياتنا والعديد من الصناعات ،وتتضح اهمية الذكاء الاصطناعي من خلال ما اكدته مؤتمرات العلمية منها الحوار الاستراتيجي الرابع لوزراء التعليم SDEM4 الذي اقامته منظمة التلاربية بجنوب شرق اسيا SEAEMO خلال الفترة 22 -25 يوبو 2019 في كوالالمبور بماليزيا ، مؤتمر الدولي للتعليم الرقمي والبرمجة والروبوتات المنعقد في بوينس ايرس بالأرجنتين خلال فترة 26-29 اغسطس 2019 ، المنتدى في باسكتلندا خلال فترة 9 - 12 سبتمبر 2019 ، ادت جميعها على التخطيط للجلسات المصممة لبناء قدرات صانعي السياسات في التخطيط الذكاء الاصطناعي .

ويظهر دور الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم العالي من خلال تغير دور الاستاذ الجامعي بحيث ينتقل عبء الاضطلاع بالمهام الادارية المرتبطة بعملية التدريس من الاستاذ الجامعي الى احد تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن استخدامها في اعداد شروح الدروس ودمجها في الانشطة التفاعلية داخل قاعات ،كما يرتبط ظهور تطبيقات بتسارع تطوير بعض المجالات والحاجة المستمرة لتحديث معرفة خريج الجامعة وهو يعني استمرار العلاقة بين الجامعة و الخريج مدى الحياة وظهور نموذج التعلم مدى الحياة .(خورشيد، 2023: 115) .

أكد مؤتمر الدولي حول " الذكاء الاصطناعي و التعليم " الذي عقد في بكين خلال الفترة من 16-18 مايو 2019 الذي انتهى بالتأكيد على النهج الانساني في نشر تقنيات الذكاء لزيادة الذكاء الانساني و تعزيز التنمية المستدامة من خلال التعاون الفعال بين الانسان و الاله .(المهدي ،ب ت : 102) .

اهداف البحث

- 1-ما وجهات نظر الاساتذة الجامعات عن توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي
- 2- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في وجهات نظر اساتذة الجامعات عن توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي على وفق متغير الجنس (ذكور - اناث)

- حدود البحث

يتحدد البحث الحالي ب اساتذة الجامعات (جامعة بغداد) لعام الدراسي (2024 -2025)

-تحديد مصطلحات

-الذكاء الاصطناعي :

عرفه كلا من :

(شدهان ،2024)

- "هو محاكاة الذكاء البشري في الات البرمجة التفكير مثل البشر و تقليد افعالهم ويمكن ايضا ان تنطبق على اي اله تعرض سمات مرتبطة بالعقل البشري ".(شدهان ،2024 : 4) .

-(عربي ،2014)

"بانه علم الهندسة وانشاء الالات الذكية وبصورة خاصة لبرامج الكمبيوتر الذكي " .

التعليم الجامعي

"يمثل الركيزة الاساسية في تطور المجتمع ومع تزايد الابتكارات و العولمة في مجال الذكاء الاصطناعي اصبحت لدينا فرصة لتطوير التعليم الجامعي " .

الفصل الثاني

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

نبذة تاريخية

ظهر الذكاء الاصطناعي الحقيقي كان بدء من مؤتمر تأسيس الباحث عام 1956 م في كلية دارت موث Dartmouth College وذلك من قبل (جون مكارث ومارفن مين سكي ،والن نوبل ،ارثر صموئيل وهربت سيئون) الذي تمكنوا من حل المشكلات في الجبر وإثبات النظريات المنطقية و الناطقة باللغة الانكليزية ، يمكن ادراج تاريخ الذكاء الاصطناعي على المستوى الدولي :

- 1- 1854 ابتكر جورج بول نظرية المنطق الجبري المعتمد على قيمتي الصفر والواحد.
- 2- 1921 استمل مصطلح روبرت لأول مرة في المسرحية التشيكية "روبوتات رسوم عالمية "
- 3- 1940 ظهرت المحاولات لابتكار شبكات الكترونية بسيطة تحاكي الخلايا العصبية بصورة بدائية
- 4- 1948 اتي العالم : ألان تيورنج " بالطريقة الفكرية التي اوضحت ان للماكينات امكانية القدرة على التفكير كالإنسان .
- 5- عام 1958 اخترع العالم " جون مكارثي " لغة البرمجة في مجال الذكاء الاصطناعي .
- 6- 1980 شهدت ابحاث الذكاء الاصطناعي صحوة عبر النجاح التجاري لمجال النظم الخبيرة المحاكية للخبراء البشريين .
- 7- 1985 وصلت ارباح الذكاء الاصطناعي الى اكثر من مليار دولار وبدأت الحكومات في تمويل تلك الابحاث .
- 8- 1987 حقق الذكاء الاصطناعي نجاحات اكبر في المجال اللوجستي واستخراج البيانات و الشخيص الطبي .

سميت تلك المدة من (1980 - 1987) عصر النهضة ، حيث شهدت تلك السنوات الثمانية ، و تعد مستويات تأثير نظم الخبرة (Rises of expert Systems) والتعليم العميق وبدايات مرحلة الحصاد المادجي ومشروع الجيل الخامس وبدايات عملية الحياة الاتصالية.

وتعد ان الذكاء الاصطناعي هو وليد عامين (علم السلوكيات و العصبيات)وعلم الاعلام الالي او يسمى حداثا علم المعلوماتية .

اما السنوات الممتدة من (1987 - 1993) هذه السنوات الخمس بدأت مرحلة زوال المعوقات وتوفير البيئة الخصبة التي احتضنت هذا النوع من العلم وكانت بداية لظهور برامج ومشاريعه وكانت المرة الاولى التي برزت فيها اهمية قيام الادارات و الهيئات بتنظيما عمال الذكاء الاصطناعي والتي توحدت الاراء و الاهداف الى اندماج المتبقي من اجل السعي لتكوين خطى موحدة . (احمد ، محمد ، 2022، 11-13) .

الذكاء الاصطناعي داخل التعليم الجامعي واهميته

- 1-ادارة ملفات وقواعد الطلاب و التدريسين و الموظفين في التعليم الجامعي و ادراج البيانات .
- 2-التعليم عن بعد ، يقصد التعليم عبر المنصات التعليمية و اجتياز الصعوبات .
- 3-رفع الكتب و المستندات الرسمية و المصدر والمراجع على واجهات التعليم الالكتروني .
- 4-توفير محتوى تعليمي للطلبة على ان يكون مجاني مثل رفع محاضرات و مقاطع فيديو والاختبارات...هناك منصة ساهمت فيها جامعتي اكسفورد و ماساشوستس MIT Massachusetts Instiute Of Technology (المهدي ، 2021، 120) .

- اقسام الذكاء الاصطناعي

هنالك عدد من تصنيفات الذكاء الاصطناعي على اساس ثلاث مستويات هي :

1-الذكاء الاصطناعي العام

هو ايسر مستويات الذكاء الاصطناعي من الناحية التكنولوجية لانه يبرمج من اجل القيام بوظائف داخل بيئة محددة بمعنى انه لا يمكنه العمل الا وفق ظروف بيئة خاصة من اجل القيام بوظائف محددة داخل بيئة محددة انه لا يمكنه العمل الا وفق ظروف بيئة خاصة ، واهم تطبيقاته :

- معالجة اللغات
- الانظمة الذكية
- الروبوتات

-هنالك قسم اخر يرى ان تطبيقات الذكاء الاصطناعي تنحصر في ثلاث مجالات رئيسية هي :

* تطبيقات العلوم الادراكية Cognitive science Application

*تطبيقات الآلات الذكية Robotics Applications

* تطبيقات الواجهة البيئية الطبيعية Applications Natural Interface

2- الذكاء الاصطناعي القوي

يتميز بالقابلية على جمع المعلومات و البيانات و تحليلها والخبرات من المواقف التي يكتسبها الفرد التي تؤهله لاحقا لاتخاذ القرارات مستقلة وذاتية مثال السفن ذاتية القيادة - الطائرات - الذكاء الاصطناعي القوي يتمثل بتقنية الذاتية والتي تتواجد في السيارات .

3- الذكاء الاصطناعي الخارق

هو مجموعة من الانظمة و الرامج التي يمكنها ان تمارس نشاطات لا تقتصر على المحاكاة قدرات الانسان فقط بل قدرات الانسان الطبيعي وحسب وانما تتفوق عليه مثال (الحاسوب الكمي) .عربي، 2014: 5-6) .

ادوات البحث

Ghat GPT –1

يعد من اشهر ادوات الذكاء الاصطناعي التوليدي ،وهو تطبيق محاثة باستخدام روبوت دردشة " شات بوت " (Chatbot) الاسئلة و المناقشة بطريقة تأخذ طابع النقاش التفاعلي و يستخدم في مجالات مختلفة بدءا من التعليم وصولا الى الارشادات العامة (BARD) " يتشابه "بارد " - روبوت المدعوم من شركة غوغل (Google) مع شات جي بي تي باعتبارهما نماذج لغوية يعملان على توليد المعلومات و البيانات .

Perplexity AL –2

يعد محرك بحث محاثة قائم على استخدام الذكاء الاصطناعي يعطي اجابة عن الاسئلة نماذج البرمجة و تشير الديد من تقارير المتخصصة الى فعالية المحرك .

DALL-E-3

هو نظام ذكاء الاصطناعي يمكنه انشاء صور واقعية انطلاقا من عمليات وصف تستخدم اللغات الطبيعية للبشر .

Perplexity –4

محرك بحث اكايمي يعتمد على الذكاء الاصطناعي يبحث في الانترنت و يجيب حول الأسئلة التي يتم طرحها ،هو يعد مفيد للبحوث الاكاديمية .

اداة تساعد في البحث داخل ملفات pdf وقراءتها .(خورشيد ، 2023 : 116- 117).

تطبيقات الذكاء الاصطناعي

هنالك عدد من تطبيقات الذكاء عبارة عن فروع تستخدم حسب الغرض منها :

1- النظم الخبيرة

عبارة عن تطبيق حاسوبي لصنع القرارات في مجالات الحقيقة في المجالات الحقيقة للحياة يهدف الى محاكاة منطق الانسان الخاص بالخبراء في ميدان المعرفي خاص ويتكون هذا التعريف من جانبين مهمين اول فان قيمة الراجح المعلوماتية الذي هو الضامن لفاعلية النظام الخبير هي احدى الاهتمامات المحسوبين والثاني الخبرة في الميدان التي يجب التحكم فيها هو مجال هندسة المعرفة الذي يبحث عن الفعالية .

فالنظام هو عبارة برنامج حاسوب مصمم لنموذجة معرفة وقدرة الخبير الانسان على حل المشكلات بمعنى اخر يستند الى مفهوم نموذجة المعرفة من ثم برمجتها و تخزينها في قاعدة معرفة النظام يرتبط بمجال متخصص .

2-الرجل والانسان الالي

هو جهاز او اله كهروميكانيكي ، تقوم بتلقي التعليمات و الاوامر من حاسوب تابع لها ليقوم بأداء اعمال ووظائف معينة فالأنسان الالي يتم عادة اعطائه القدرة على التحرك و التعامل مع محيطه بواسطة التفهم ومن ثم الاستجابة الى عدد من العوامل الخارجية و القيام بوظائف محددة ... فالأنسان الالي يلقي باتجاه القيام بوظائف محددة مكررة و يستخدم طريقة التحسس المشابهة لطريقة تحسس الانسان الحقيقي بالنسبة الى اللمس و النظر و السمع.

الشبكات العصبية

تطورت الشبكات في الاربعينات الى ان وصلت الى ما هي عليه اليوم ، الشبكات العصبية هي نظام مصمم لمحاكاة الطريقة التي تؤدي بها العمق البشري مهمة معينة وعي عبارة عن معالج ضخم موزع على التوازي ومكون من وحدات بسيطة هذه الوحدات معالجة بسيطة ماهي الا عناصر حسابية تسمى عصبونات او عقد خاصة عصبونية تعمل على تخزين المعرفة و المعلومات عن طريق ضبط الاوزان.

اللغات الطبيعية

علم فرعي من العلوم الذكاء الاصطناعي والتي بدورها متفرعة من المعلوماتية و تتدخل بشكل كبير مع علم اللغويات التي تقدم التوصيف للغوي هذا العلم يمكننا من صناعة برمجيات تتمكن من تحليل و محاكاة لفهم الطبيعة و تشمل العديد من المجالات :

*القراءة الالية

*توليد الكلام

*استخلاص المعلومات

*تقنيات الترجمة

*تنقيح النصوص . (سعاد ،كادي :2019: 12-13) .

- اهمية الذكاء الاصطناعي

1-اللاتمية والكفاءة Automation and Efficiency

ان تقنيات الذكاء تعمل على اتمية المهام التي كانت بالسابق تستغرق وقتا طويلا او كان من المستحيل على البشر القيام بها كفاءة . .يتضمن تحليل البيانات و المهام و الحسابات يؤدي الى d Decision Making زيادة الانتاجية .

2-تحسين عملية اتخاذ القرار Improved Decisiion Making

ان انظمة الذكاء الاصطناعي لديها القدرة الهائلة على تحليل مجموعة من البيانات و رؤى وتساعد على اتخاذ القرارات مثل في مجال الصحية التمويل و التسويق .

3-التخصيص تستعمل الخوارزميات الذكاء لإنشاء تجارب مخصصة للمستخدمين ، كمثال على ذلك " انظمة التوصية على منصات البث ومواقع التجارة الالكترونية للذكاء لاقتراح محتوى او منتجات مصممة للأفراد "

4- المجال الصحة الكشف المبكر عن الامراض و اكتشاف الادوية و تحليل الصور الطبية حيث تمتاز بالدقة و السرعة .

5-معالجة اللغات الطبيعية

يقصد بها خلق و توليد اللغة البشرية وتعتبر و المساعدین و خدمات . (Allah ,2024 ;4-5) .

- خصائص الذكاء الاصطناعي

1-القدرة على اكتساب المعلومات والمعرفة والخبرات .

2-القدرة على التحليل والتفكير

3-استخدام الذكاء الاصطناعي في حل المشكلات المعروضة مع غياب المعرفة .

4-القدرة على اكتساب الخبرة

5- القدرة على استخدام التجربة والخطأ لاستكشاف الامور المختلفة.

6- القدرة على التصوير و الابداع و فهم الامور .(شدهان ، 2018 : 7).

-النظريات التعليمية الداعمة للذكاء الاصطناعي

1- النظرية البنائية Constructivism Theory

تعد كنظرية في التعلم Learning Theory فالمتعلم نشط في بناء المعرفة نتيجة لخبراته الشخصية وما يمتلكه من مخزون معرفي ومن خلال تفاعله مع الآخرين ومع السياق المحيط به حيث ينتج عنه تغير في الفهم نتيجة النشاط و الجهد العقلي الذي يبذله وتحدث عملية التعلم نتيجة لتعديل المخططات الذهنية لديه او اضافة المعلومات جديدة او اعادة التعلم بالشكل الذي يتيح للمتعلم تكوين بنيته السابقة و تحفيز نشاطاته ..

وينظر " جوفوا Juvova " للبنائية على انها تشجيع المتعلمين على التفاعل و تنمية معارفهم الخاصة وبناء المعرفة والتقييم للمعلومات ، التحول من تعليم الاخر الى التعلم الذاتي Teaching myself " و المبادأة الذاتية Self- Initiation "و التنظيم الذاتي Self-Oragnization والتقييم الذاتي Self-Evaluation .

2- النظرية الارتباطية

تعود الى عالم النفس الامريكي ادوار لي ثوانك (1874- 1949) و شارة الارتباطية الى قانون التلازم فالتعلم وفق هذه النظرية يحدث نتيجة للتلازم و العلاقة الارتباطية بين المثير و الاستجابة وكذلك قانون التكرار و الاثر ، اذ يؤدي التعلم الى حدوث الاستجابة وينص قانون الاثر على اهمية التدعيم و التحفيز الذي يحصل عليه الانسان نتيجة استجابته لمثير ما ، كشرط لحدوث التعلم .

3- نظرية التعلم بالاكشاف

تعود الى عالم النفس الامريكي جيروم برونر (1915- 2016) التي تؤكد على مبدأ ان التعلم ينبغي ان تكون تشاركية Participatory وارتباطية Proactive وجماعية Cummmunal وتعاونية Colaborative وتقوم على بناء المعنى بدلاً من استقباله وتؤكد على التعلم بالاكشاف بدل الحفظ و التلقين ... يقصد بها عادة تنظيم الادلة او تحويلها عندما يذهب الفرد الى ما هو ابعد من المعلومات المعطاة ويصل الى فهم عميق و تعميمات .(ظاهر ،اخرين ، 2022 : 330 - 332)

الدراسات السابقة

-الدراسات العراقية

1- دراسة (شدهان، 2024)

هدفت دراسة (شدهان، 2024) الى التعرف على (تقنين الحمل التدريبي باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي واثرها في بعض القدرات البيوحركية و المتغيرات الكينماتيكية و انجازها واثني العالي بطريقة فوسبري فلوب) وحدد مجتمع وعينة البحث ب منتخب جامعة القادسية والبالغ عددهم (10) وتم ترتيب افراد العينة على اساس الانجاز اذ تم تحديد المجموعتين الضابطة و التدريبية عن طريق القرعة بين الارقام الفردية و الزوجية لافراد العينة البحث ..اعد الباحث برنامج التدريبي وتم تقنيه بواسطة الذكاء الاصطناعي عن طريق اجهزة (COSPOO)وتطبيق (COSPOO Ride) ونقل البيانات الى جدول (Excel) اذ تمت معالجة تلك الارقام بمعدله درجة الصعوبة و المزامنة ..اما الواحدات التدريبية حيث بلغ مجموع تلك الوحدات (18) وحدة مقسمة على (6) اسابيع بواقع (3) وحدات تدريبية لكل اسبوع حيث بدأ العمل بالتدريبات الخاصة في فترة الاعداد الخاص بتاريخ (24/3/2024) الموافق يوم الاحد على ملعب كلية التربية الرياضية وعلوم الرياضة جامعة القادسية ، اظهرت النتائج اذ طور البرنامج التدريبي المقنن بواسطة الذكاء الاصطناعي للاحمال التدريبية لمتغيرات قيد الدراسة (القدرات)اذى هذا الاثر الايجابي في تحسين المتغيرات وظهرت نتائج بان هناك فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي عند مستوى دلالة (0,00).

-هناك فروق للمتغيرات (زاوية الرجل - الحرة لحظة - الارتقاء - الراس - الورك)هناك فروق ذات دلالة احصائية .

2-دراسة (عبد، 2023)

هدفت دراسة (عبد، 2023) الى التعرف واقع المحاسبة في ظل الذكاء الاصطناعي في العراق (وقام الباحث بوضع فرضيات البحث ، وقام بتوزيع استبان على مجموعة من اكاديمي المحاسبة في الجامعات العراقية خلال العام (2023) ، وظهرت النتائج هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين محددات وابعاد وتطبيقات نظم الذكاء الاصطناعي ودور تطبيقات في دعم مهنة المحاسبة اذ بلغ معامل بيرسون (0,162) بمستوى دلالة اقل من (0,05)...

-يوجد اثر ذات دلالة احصائية بين انعكاسات تطبيقات الذكاء الاصطناعي على وظائف وواقع الذكاء الاصطناعي على التطبيقات المحاسبة في العراق بمستوى (0,05)، اشارة البحث الى اهمية الذكاء الاصطناعي .(عبد، 2023: 2).

الفصل الثالث

/ مجتمع البحث وعينته: Population Research & Sample

ويقصد به جميع المفردات او وحدات الظاهرة تحت البحث فقد يكون المجتمع مكونا من اشخاص او مجموعة من الافراد في منطقة ما (النعيمي، وآخرون ، 2015 : 77). وايضا هو كل الافراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي هي في متناول الدراسة . (داود ، وانور ، 1990 : 66) ، يمثل مجموعة المفردات او عناصر ظاهرة معينة ز (الانباري ، 2021 : 96) .

عينة البحث :

وهي عبارة عن مجموعة من المفردات او العناصر التي يتم اتخاذها من المجتمع الذي نريد بحثه او بتعبير اخر هي جزء من كل يجب ان يكون هذا الجزء ممثلا للكل اذ ان دراسة المجتمع بكل مفرداته تبدو في كثير من الاحيان عملية صعبة ولا يمكن انجازها على الرغم من دقة نتائجها . (الانباري ، 2021 : 101) اختارت الباحثة عينة عشوائية عددهم (200) استاذ و استاذة من جامعة بغداد .

الصدق الظاهري :

يعد هذا النوع من الصدق الصورة الخارجية للمقياس ويتناول تعليمات المقياس ومدى دقتها ودرجة ما يتمتع به من موضوعية بحيث يبدو مناسباً للغرض الذي وضع من اجله، وهو المظهر العام للاختبار من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى خواصها . (الكبيسي، 2007: 195). ويشير (Ebel, 1972) إلى أن أفضل وسيلة للثبوت من الصدق الظاهري للاختبار هو عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين لتقدير مدى تحقيق فقرات الاختبار للصفة أو الصفات التي يراد قياسها (Ebel, 1972: 566).

وقد عرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء في المناهج وطرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية الملحق (1)، للثبوت من معايير صياغة الفقرات والدقة العلمية ، وفي ضوء اراء الخبراء عدلت بعض الفقرات وصولاً للصيغة النهائية التي تحقق الصدق الظاهري، ويسمى هذا النوع من الصدق أيضا بصدق المحكمين، إذ يرى (عبيدات وآخرون، 1992) انه يمكن حسابه عن طريق عرضه على الخبراء والمختصين فاذا أكد الخبراء ان الاختبار يقيس السلوك الذي وضع لقياسه فان الباحث يستطيع الاعتماد على حكمهم أي يكون الاختبار صادقا (عبيدات وآخرون، 1992: 164).

-ثبات الاستبيان :

تم التحقق من الثبات بحساب الاتساق الداخلي للارتباطات الداخلية باستخدام معادلة الفا/كروناخ واستخدمت استجابات عينة التحليل الاحصائي في حساب الثبات وبلغ (0.89) وهو معامل ثبات جيد ويعد الاختبار مناسباً للعينة.

-الاختبار بصورته النهائية :

اصبحت الاداة جاهزة بصيغتها النهائية تتكون من (26) فقرة وباستخدام اسلوب مقياس ليكرت وبتدرج خماسي من 1 (لا أوافق بشدة) إلى 5 (أوافق بشدة) ، وبذلك تكون اعلى درجة يحصل عليها المستجيب (130) و اقل درجة (26) و بمتوسط فرضي (78) درجة.

تطبيق الاداة: طبق الاختبار على عينة البحث الأساسية المتكونه من(200) مستجيبا
الوسائل الاحصائية : الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، الاختبار التائي لعينة واحدة ،معامل ارتباط بيرسون ، - معادلة الفا كرونباخ .

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث و تفسيرها:

1-الهدف الاول:

استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة T-test، وأظهرت النتائج أن متوسط درجات الاختبار لعينة البحث يساوي () درجة ، وعند تحديد دلالة الفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي للاستبيان البالغ (78) تبين وجود فرق بدلالة إحصائية عند مستوى (0.05) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (155.42) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) بدرجة حرية (199)، الجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)

نتيجة الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات العينة الاستبيان

القيمة التائية t	الدرجة حرية	الانحراف المعياري	متوسط العينة	المتوسط الفرضي	العينة	مستوى الدلالة
155.42	199	4.215	124.32	78	200	0.05

اظهرت النتيجة وجود فرق دال احصائيا بين متوسط العينة و المتوسط الفرضي ،

2-الهدف الثاني:

وتحقيقاً لذلك تم استخراج الوسط الحسابي لعينة البحث من الذكور وبلغ (122.198) وبانحراف معياري مقداره (6.35645) , اما بالنسبة للاناث فبلغ (121.989) وبانحراف معياري مقداره (4.3658) ولتعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات كل من الذكور والاناث على الاستبيان تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين t-test , ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.276) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) بدرجة حرية (198) ، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسطين وفقا لمتغير الجنس (الذكور والاناث)

مستوى الدلالة	القيمة التائية t		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
0.05	1.96	0.276	198	6.35645	122.198	120	الذكور
				4.3658	121.989	80	الاناث

الاستنتاجات

1- هنالك امكانية كبيرة من اجل توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي ،، من خلال توفير البنى التحتية و متطلبات الذكاء الاصطناعي

2-بانه علم الهندسة وانشاء الآلات الذكية وبصورة خاصة لبرامج الكمبيوتر الذكي

3- امكانية تطبيق خدمات الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات التعليمية كونه نظام تكنولوجيا متكامل له اسسه ومبادئه و ممارساته وقدراته داخل المؤسسات .

4- ان استعمال خدمات او تطبيقات الذكاء الاصطناعي ضمن التعليم في الجانب العملي يساعد في انجاز الكثير من المهمات وبسرعة عالية و كفاءة ودقة و اقل جهد .

التوصيات

- -ضرورة تعزيز الذكاء الاصطناعي ضمن المؤسسات التعليمية .
- تدريب التدريسين على مهارات الذكاء الاصطناعي ومهاراته ومجالاته .
- اعداد دورات تدريبية للتدريسين حول مجالات الذكاء الاصطناعي .
- تضمين المناهج الدراسية نماذج عملية من نماذج الذكاء الاصطناعي .
- تضمين المناهج المختلفة دورات تأهيلية و التطويرية حول مجالات الذكاء الاصطناعي و مستقبله في التعليم و التعرف على إيجابيات .

المقترحات

- 1- اجراء دراسة لتعرف على فاعلية برنامج تعليمي - تعليمي على وفق الذكاء الاصطناعي .
- 2- اجراء دراسة حول الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالذكاء الثلاثي .
- 3- توظيف الذكاء الاصطناعي في الجودة الشاملة من وجهة نظر مسؤولين الجودة .
- 4- توظيف الذكاء الاصطناعي في العلوم المصرفية وضمان الجودة .

قائمة المراجع :

-القران الكريم

- ❖ المهدي ،صلاح طه . (2021) : التعليم وتحديات المستقبل في ضوء فلسفة الذكاء الاصطناعي jetdl journal .
- ❖ الانباري ،مصطفى هيل صخيل . (2021) : فاعلية برنامج قائم على القوالب الصحفية في الاداء التعبيري و التفكير الجانبي عند الطلاب الصف الخامس الادبي . جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد ،اطروحة دكتوراه غير منشورة .
- ❖ مجيد ، سهاد اكرم . (2018) : فاعلية برنامج تعليمي - تعليمي على وفق نظرية الذكاء الناجح في تحصيل مادة الجغرافية عند طالبات الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهن الايجابي .اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية /جامعة بغداد وهي جزء من متطلبات نيل شهادة دكتوراه فلسفة

- ❖ -الشمري ،نور علي عبدالله . (2021) :فاعلية برنامج تعليمي- تعليمي على وفق نظرية الذكاء الثلاثي في تحصيل مادة علم النفس الفسيولوجي لدى طلبة كلية التربية .اطروحة دكتوراه غير منشورة ،جامعة بغداد .
- ❖ -شدهان ،ذاكر الله كاظم .(2024) : تقنين الحمل باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي واثرها في بعض القدرات البيوحركية والمتغيرات الكينماتيكية وانجاز واثبي العالي بطريقة فوسيري فلوب .رسالة ماجستير - كلية التربية البدنية .
- ❖ الطائي ، منال طه ياسين . (2018) : فاعلية برنامج تعليمي مقترح على وفق نظرية بياجيه
- ❖ في اكتساب مفاهيم مادة الاجتماعيات عند تلامذة الصف الخامس الابتدائي وتنمية تفكيرهم المنطقي
- ❖ كلية التربية . ابن رشد للعلوم الانسانية . جامعة بغداد- اطروحة دكتوراه .
- ❖ -عبد ،اساور شتيوي . (2023) :واقع المحاسبة في ظل الذكاء الاصطناعي في العراق .قسم المالية والمصرفية - جامعة تكريت .
- ❖ -خورشيد ،سراب جبار . (2023) : استراتيجية الذكاء الاصطناعي في التعليم .الجامعة المستنصرية - مركز المستنصرية للدراسات العربية و الدولية ، المجالات الاكاديمية العلمية .
- ❖ -عربي ،زينة مالك .(2014) : مخاطر الذكاء الاصطناعي على الامن القومي العراقي .مركز البيان للدراسات و التخطيط .
- ❖ -سعاد ،حيدة .كادي سليمة.(2020) :استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين عملية اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة شركة انتاج الكهرباء و الغاز بادرار .جامعة احمد دراية - الجزائر .
- ❖ -العزام ،نورة محمد عبدالله . (2020) : دور الذكاء الاصطناعي في رفع كفاءة النظم الادارية لإدارة الموارد البشرية بجامعة تبوك . جامعة سوهاج .
- ❖ احمد ،رشا محمد صائم . (2022) : تطبيقات الادارة للذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات الادارية .جامعة الشرق الاوسط . MEU .
- ❖ -الصاحب ،مهند عبد الجبار عبد . (2013) : اثر استراتيجيتين للتعلم النشط في تحصيل طالبات معهد الفنون الجميلة في مادة علم النفس التربوي .جامعة بغداد -قسم العلوم التربوية .رسالة ماجستير .

Bibliography of Arabic References (Translated to English)

The Holy Quran

- ❖ Al-Mahdi, Salah Taha. (2021). Education and Future Challenges in Light of the Philosophy of Artificial Intelligence. JETDL Journal.
- ❖ Al-Anbari, Mustafa Hilal Sukhayl. (2021). The Effectiveness of a Program Based on Journalistic Templates in Expressive Performance and Lateral Thinking among Fifth Grade Literary Students. Unpublished PhD Dissertation, University of Baghdad – College of Education, Ibn Rushd.
- ❖ Majid, Suhad Akram. (2018). The Effectiveness of a Teaching-Learning Program Based on the Theory of Successful Intelligence in the Achievement of Geography for Fifth Grade Literary Students and the Development of Their Positive Thinking. Unpublished PhD Dissertation, College of Education for Human Sciences, University of Baghdad.
- ❖ Al-Shammari, Noor Ali Abdullah. (2021). The Effectiveness of a Teaching-Learning Program Based on the Triarchic Theory of Intelligence in the Achievement of Physiological Psychology for Students of the College of Education. Unpublished PhD Dissertation, University of Baghdad.
- ❖ Shadhan, Thakir Allah Kazim. (2024). Pregnancy Regulation Using Artificial Intelligence Technology and Its Impact on Some Biokinetic Abilities and Kinematic Variables and the Achievement of High Jump Using the Fosbury Flop Technique. Master's Thesis, College of Physical Education.
- ❖ Al-Ta'i, Manal Taha Yaseen. (2018). The Effectiveness of a Proposed Educational Program Based on Piaget's Theory in Acquiring Social Studies Concepts and Developing Logical Thinking for Fifth Grade Primary Students. Unpublished PhD Dissertation, College of Education – Ibn Rushd for Human Sciences – University of Baghdad.
- ❖ Abd, Asawar Shtiwei. (2023). The Reality of Accounting in Light of Artificial Intelligence in Iraq. Department of Finance and Banking – University of Tikrit.
- ❖ Khorshid, Sarab Jabbar. (2023). The Strategy of Artificial Intelligence in Education. Al-Mustansiriyah University – Center for Arab and International Studies, Academic Scientific Journals.
- ❖ Arabi, Zeina Malik. (2014). Risks of Artificial Intelligence on Iraqi National Security. Al-Bayan Center for Studies and Planning.

- ❖ Souad, Haida & Kadi Salima. (2020). The Use of Artificial Intelligence Applications in Improving Decision-Making Processes in Economic Institutions: A Case Study of the Electricity and Gas Production Company in Adrar. Ahmed Draia University – Algeria.
- ❖ Al-Azzam, Noura Mohammed Abdullah. (2020). The Role of Artificial Intelligence in Enhancing the Efficiency of Administrative Systems for Human Resource Management at the University of Tabuk. Sohag University.
- ❖ Ahmed, Rasha Mohammed Saem. (2022). Applications of Artificial Intelligence Management in Administrative Decision-Making. Middle East University (MEU).
- ❖ Al-Sahib, Muhannad Abdul Jabbar Abd. (2013). The Effect of Two Active Learning Strategies on the Achievement of Female Students at the Institute of Fine Arts in the Subject of Educational Psychology. Master's Thesis, University of Baghdad – Department of Educational Sciences.
- ❖ Dr. Asra M. Allag. (2023–2024). Introduction to Artificial Intelligence. University of Baghdad, College of Science for Women.